



التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت في

ظل جائحة فيروس كورونا

## Compatibility academic among master's students at the Faculty of Social Sciences, Ibn Khaldoun University - Tiaret in light of the Corona virus pandemic

د.بوشريط نورية

[nourfatima39@yahoo.fr](mailto:nourfatima39@yahoo.fr)

جامعة ابن خلدون - تيارت

تاريخ الاستلام: 2021/11/10 تاريخ القبول: 2023/02/19 تاريخ النشر: 2023/06/08

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت، والبحث عن الفروق في مستوى التوافق باختلاف كل من الجنس والتخصص والسنة، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، ومن خلال تطبيق مقياس يونجمان للتوافق الدراسي الذي يتكون من ثلاثة ابعاد ، ( بعد الجهد والاجتهاد، وبعد الإذعان، وبعد العلاقة بالمدرس ) بعد التأكد من خصائصه السيكمومترية، طبقت الدراسة على عينة من الطلبة الماستر المقدر عددها 500 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت . بعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1/ مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون فوق متوسط

2/ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

3/ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير السنة لصالح طلبة الماستر2.

4/ لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير التخصص.

تم مناقشة نتائج الدراسة في ظل الجانب النظري و الدراسات السابقة وكذا خصائص العينة.

الكلمات المفتاحية: التوافق الدراسي، فيروس كورونا. طلبة الماستر

## **Abstract:**

The present study aimed at recognizing the level of academic Compatibility among master's students at the Faculty of Social Sciences, Ibn Khaldoun University, Tiaret , it aimed at determining the differences in level in regard to the difference in gender , and the Specialization, and the the year. The researcher adopted the descriptive method through the application of the YOUNGMAN Scale of Academic adjustment, which consists of three dimensions, Afer being sure of it psychometric features. The study was applied on a sample group of 500 students, after processing the data statistically, the study reached the following results:

The level of academic Compatibility among students of the Faculty of Social Sciences at Ibn Khaldun University is above average.

There are statistically significant differences in level of academic Compatibility among students of the Faculty of Social Sciences at Ibn Khaldun University in what regards the variable of the gender.

There are statistically significant differences in level of academic Compatibility among students of the Faculty of Social Sciences at Ibn Khaldun University in what regards the variable of the year.

There are no statistically significant differences in level of academic Compatibility among students of the Faculty of Social Sciences at Ibn Khaldun University in what regards the variable of the Specialization.

The results were discussed on the basis of literature review, previous studies, and on the basis sample characteristics

**Keywords:** academic Compatibility - master's students- Corona virus

## **Résumé:**

La présente étude visait à reconnaître le niveau de Compatibilité académique parmi les étudiants en master à la Faculté des Sciences Sociales, Université Ibn Khaldoun, Tiaret, elle visait à déterminer les différences de niveau en ce qui concerne la différence de genre, et la Spécialisation, et l'année. Le chercheur a adopté la méthode descriptive à travers l'application de l'échelle

YOUNGMAN compatibilité académique, qui se compose de trois dimensions, après en étant sûr des caractéristiques psychométriques. L'étude a été appliquée sur un échantillon de 500 étudiants, après traitement statistique des données, l'étude a atteint les résultats suivants :

Le niveau de compatibilité académique parmi les étudiants de la Faculté des sciences sociales de l'Université Ibn Khaldun est supérieur à la moyenne.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de compatibilité académique entre les étudiants de la Faculté des sciences sociales de l'Université Ibn Khaldun en ce qui concerne la variable du sexe.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de compatibilité académique entre les étudiants de la Faculté des sciences sociales de l'Université Ibn Khaldun en ce qui concerne la variable de l'année.

Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de compatibilité académique entre les étudiants de la Faculté des sciences sociales de l'Université Ibn Khaldun en ce qui concerne la variable de la spécialisation.

Les résultats ont été discutés sur la base d'une revue de la littérature, d'études antérieures et sur la base des caractéristiques de l'échantillon.

**Mots clés :** compatibilité académique - étudiants en master - Corona virus

مقدمة:

تتعدد أدوار الجامعة وتنوع من العلمية الاكاديمية الى المهنية والاجتماعية والثقافية، خاصة ما فرضته عليها التطورات التكنولوجية والعلمية المتسارعة، حيث لم يعد دور الجامعة يقتصر على تقديم المعارف والمعلومات والمهارات، بل تعداه الى تكوين شخصية الطالب السوية والسليمة والاهتمام بنموه المعرفي والمهاري والانفعالي، حيث اصبح شخصية الطالب السوية من مرتكزات التكوين ، من اجل الوصول بكفاءات مهنية تتسم بالمسؤولية و المهنية وشخصية متزنة ومتوافقة مع مختلف التغيرات الحاصلة، فالطالب يواجه العديد من العراقيل والمشكلات يحتاج ان يتكيف معها ويحاول

حلها بشكل منطقي ويتخذ قرارات سليمة حيالها، وكل هذه الأمور تجعله في حالة توافق مع حياته وبيئته المحيطة به.

لذا يعد التوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي واحد من اهم المظاهر التوافق العام، كما يعد من اكثر المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، حيث ان الطالب يقضي مدة طويلة في الجامعة لا تقل عن اربع سنوات، وان توافقه مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح يمكن ان ينعكس على انتاجيته وان يسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلبتها، كما ان الطلبة المتوافقين دراسيا يحصلون على نتائج افضل، ويشاركون في في البرامج والأنشطة الطلابية بصورة واسعة. ( ويس، 2010: 191).

الا ان الظروف الأخيرة المتعلقة بانتشار فيروس وبائي عرف ب " كوفيد 19" فيروس قاتل سريع الانتشار، اجتاز كل الحدود الوطنية والدولية، لم يعرف له دواء الى حد الساعة. خلف الكثير من الاضرار على مختلف القطاعات، من بينها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

حيث أصبحت تداعيات الوباء عالمية وغيرت الطريقة التي يتم بها التعليم على المستوى المحلي والدولي، وانتهجت الجزائر سياسة مرنة لمواصلة عملية التعليم، التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد كخيار لتحقيق التوازن بين الصحة والتعليم، غير ان هذا الاجراء المفاجئ ترتبت عنه اثار على الطالب والقطاع، بمثل ما خلفت الكورونا الكثير من الاثار والتهديدات النفسية على صحة الطالب ، ولعل اكثر ما سيواجهه الطالب جراء هذه الإجراءات يعرف بالتوافق المدرسي او عدمه، نظرا للتغيرات التي طرأت على علاقة الطالب بالبيئة الجامعية، اذ قل احتكاكه بالوسط الجامعي وزملائه واساتذته.

على هذا الاساس ،يعد الاهتمام بالصحة النفسية، في مثل هذه الفترات العصبية أمرا في غاية الأهمية، إذ يجب تسليط الضوء على اهم المتغيرات النفسية، التي تبدو للعلن وجليا انها الاكثر ضررا. وان لها اثارا وانعكاسات مستقبلية على الفرد، لذلك وقع اختيارنا على متغير التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت.

## 2- إشكالية الدراسة:

بات على جميع المؤسسات العمومية والخاصة التعايش مع الوضع الذي فرضته جائحة الكورونا، والتماشي مع الوضع حسب تطور الوضعية الوبائية من حجر وغلغ وإعادة فتح للمؤسسات، الامر الذي انطبق على الجامعات العالمية والجزائرية ، وكذا البحث في إجراءات وبروتوكولات صحية وقائية منها، ما استوجب عليها البحث عن اليات التعليم والتكوين في ظروف امنة و سليمة تراعي كل اطراف العملية التعليمية. ولعلى الأنسب في الوضع الراهن التعليم الالكتروني، والتهجين بين نمطي التعليم الحضوري و التعليم اللاللكتروني من خلال منصات تعليمية توضع بها الدروس والمحاضرات للطلبة.

حيث لم يعد واقع التعليم العالي كما كان سابقا في الآونة الأخيرة بمختلف تخصصاته تقليديا، بل أصبح مطالبا بمواجهة كثير من التحديات، في مقدمتها تحديات البيئة المتغيرة والتطورات التقنية في كافة المجالات بما فيها تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال. فانتشار فيروس كورونا المفاجئ أجبر العالم على استخدام التكنولوجيا وألغى فكرة التعلم في قاعات الدراسة التقليدية وأجبر الطلاب على البقاء في المنازل ليتحول الأمر في قطاع التعليم إلى تكنولوجيا إجبارية عرف بالتعليم عن بعد (سلمامي، 2021)

غير ان طالب الماجستير يحتاج في هذه المرحلة الى التفاعل مع الجامعة ومحيطها، نظرا لطبيعة المرحلة البحثية التي يجب ان يتسم بها اذ انه مقبل على اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، مما يستدعي به البحث والتواصل واجراء التريص التطبيقي والدراسة التطبيقية، هي خطوات تتطلب التواصل والتنقل والتحرك الدائمين، ضف الى علاقة الطالب بالمشرف التي تستدعي الحضور والاستفسار والتعلم، كلها عمليات طرات عليها تغيرات في فترة الجائحة وربما ليس من السهل التقيد بها كليا، حيث أصبحت عملية الاشراف عن بعد مثلما حدث مع التعليم، كما ان الغيت الدراسات الميدانية في الحالات الطارئة وتقبل الدراسات النظرية، فضلا عن عدة مشاكل وعقبات تنشأ من طبيعة ضغوط الدراسة.

لذا ان اهتمامنا بالتوافق الدراسي على غرار المجالات الأخرى كالتوافق الاسري، الزواجي، المهني ، ينبعث من اهتمامنا بالطالب والتغيرات التي طرات على المسار التعليمي بالجامعة خاصة في الآونة الأخيرة والمتعلقة بالظروف الصحية وتغير نمط التدريس الجامعي ، وكذا كون التوافق الدراسي يرمي الى حسن تكيف الطالب مع التغيرات في دراسته وفي بيئته الدراسية وعلاقته مع الأساتذة والزلاء و التغيرات التي تطرا في الظروف الاستعجالية مثل أنماط التدريس والتقييم والتقويم، وكله يساهم في سلامة الطالب وصحته النفسية.

في نفس السياق اكدت دراسة فايز (2020) حول اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد-19 وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم، ان مستوى الاندماج الأكاديمي لطلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا منخفض.

وكذا نظرا للارتباط الكبير الذي قد يصل الى في بعض الأحيان الى الترادف بين التوافق والصحة النفسية ولعل السبب في ذلك يرجع الى ان الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا لمواقف البيئة والعلاقات الشخصية يعد دليلا لامتلاكه وتمتعه بالصحة التفسيرية جيدة أيضا ( عوض، 1999، ص 82)

لقد عالجت العديد من الدراسات موضوع التوافق الدراسي لدى الطلبة من حيث علاقته بمتغيرات أخرى، وكذا من الجانب السيكتري لقياس التوافق الدراسي على المستويين المحلي والعربي والدولي، ومن بين الدراسات وقع اختيارنا على بعض الدراسات أهمها دراسة ويس، صاحب أسعد

(2010).التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة طه واخرون (2016)التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات، ودراسة حبايب واخرون (2006)التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات، ودراسة جباري، عمر ياسن (2017) التوافق النفسي والدراسي للمراهقين من طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية لإقليم كوردستان العراق، اما بخصوص الدراسات التي تبحث في العلاقة مع بعض المتغيرات نخص بالذكر دراسة حاتم (2015). العلاقة بين التوافق الدراسي والمسؤولية الاجتماعية نحو الأقران لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين، ودراسة السيد(2010) التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار، ودراسة رضواني(2020)الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي دراسة ميدانية ببلدتي الرقيبة وقمار ولاية الوادي، ودراسة الجبوري (2019) التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ودراسة زهو Zhao, (2006) اثر مشكلات التوافق على التحصيل الاكاديمي لدى الطالب.

اما عن الجانب السيكتري القياسي نجد دراسة كل من دراسة جويل واخرون, Joel R. Anderson, (2016) Yao Guan, Yasin Koc قياس التوافق الدراسي لدى التلاميذ، ودراسة الغولي (2002) بناء وتطبيق مقياس التوافق الأكاديمي لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، ودراسة الغولي (2002) حول بناء وتطبيق مقياس التوافق الاكاديمي.

يعتبر الاهتمام الكبير بالتوافق الدراسي من خلال العديد من الدراسات دليل على أهمية المتغير وضرورة البحث فيه، لكن الاهتمام بالمتغير في ظل الجائحة و محاولة تحديد مستوى التوافق لدى طلبة الماستر هو ما لم نشهده في الواقع البحث في حدود الاع الباحثة.

مما سبق يتضح انه لا بد من التطرق الى موضوع التوافق الدراسي كاحد اهم مجالات التوافق، باعتباره عملية مستمرة يسعى من خلالها تحقيق الرضا عن البيئة المدرسية وتكوين علاقات إيجابية مع المحيطين به في الوسط التعليمي من أساتذة ومتعلمين، وكله في سبيل تحقيق استيعاب للمواد الدراسية وتحقيق تحصيل جيد، وكذا باعتبار التوافق الدراسي مؤشراً إيجابياً أو دافعاً قوياً يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحيه ويرغبهم في المدرسه ويساعدهم علي اقامه علاقات متناغمه مع زملائهم ومعلمهم من ناحيه اخري، لذلك ارتائنا طرح التساؤلات التالية:

1 / ما مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت ؟

2/ هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت باختلاف الجنس؟

3/ هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماجستير بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت باختلاف السنة؟

4/ هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماجستير بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت باختلاف التخصص؟

### 3- أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- تحديد مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماجستير بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت .

- محاولة استكشاف الفروق في مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماجستير بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت باختلاف الجنس

- محاولة استكشاف الفروق في مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماجستير بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت باختلاف السنة.

- محاولة استكشاف الفروق في مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماجستير بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت باختلاف التخصص.

### 4- أهمية الدراسة: تتضمن أهمية الدراسة المجالين العلمي والعملية نوضحهما على النحو التالي:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تهتم بموضوع التوافق الدراسي لدى الطلبة في ظل الجائحة، كون التوافق يعتبر من الموضوعات الأساسية التي تسهم في نجاح الطالب، وكذا تقدم المؤسسات الجامعية في تحقيق أهدافها، كما تنبع أهمية الموضوع من اهتمامها بفئة اطلبة والتي تعد طليعة المجتمع ويده العاملة المؤهلة مستقبلا.

محاولة إلقاء بعض الضوء على مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة في ظل الجائحة ، والتي من خلالها ننوه المسؤولين والمختصين لتقديم المساعدة لمثل هذه الفئة لتحقيق التوافق الدراسي.

تكمن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في كونها تقدم المقترحات التي تساعد على تحقيق قدر أكبر من التوافق الدراسي لطلاب الجامعة، الأمر الذي ينعكس على مستواه التحصيلي ومعدله.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة إلى لفت انتباه المختصين للتكفل النفسي نظرا لما خلفته الجائحة من خلال وضع برامج تدريبية و جلسات إرشادية لتحقيق اصلحة النفسية وبالاخص تحقيق التوافق الدراسي.

## 5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

التوافق الدراسي: قدرة الطالب على التلاؤم مع المحيط الدراسي ، يظهر في عدة اشكال تتمثل في العلاقة مع الأساتذة والعلاقة مع الزملاء وكذا التوافق مع البيئة المدرسية، اما اجرائيا يتحدد التوافق من خلال الدرجة التي يتحصل عليها طالب الماستر بكلية العلوم الاجتماعية على أساس استجابته على مقياس يونجمان الذي يحدد مدى جد واجتهاد الطالب وكذا علاقته مع زملائه وعلاقته مع اساتذته. الجائحة كوفيد-19: فيروس سريع الانتشار وقاتل، ظهر في مدينة ووهان بالصين بداية شهر ديسمبر 2019، تسبب في الهلع و القلق نظرا لصعوبة التوصل الى علاج له اولقاح فعال. طلبة الماستر : طلبة التدرج متحصلين على شهادة ليسانس، يكملون دراستهم للحصول على شهادة الماستر خلال مسار دراسي مقدر بسنتين ماستر 1 / ماستر 2 .

## 6- الدراسات السابقة:

-دراسة رضواني، خيارى، طعبي، محمد (2020)الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي دراسة ميدانية ببلديتي الرقيبة وقمار ولاية الوادي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببلديتي الرقيبة وقمار بولاية الوادي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 288 تلميذ، وكأدوات لجمع البيانات استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية لظت احمد الزق ومقياس التوافق الدراسي لـ يونجمان الذي كيفه على البيئة العربية حسين عبد العزيز الدريني، وبعد تطبيق الاساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى الكفاءة الذاتية متوسط، ومستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما أسفرت عن وجود علاقة دالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي وتوجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المتفوقين والضعاف في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-دراسة جباري، عمرياسن (2017) التوافق النفسي والدراسي للمراهقين من طلبة المرحلة

المتوسطة والاعدادية لإقليم كوردستان العراق

يهدف البحث الى البحث عن التوافق النفسي والدراسي للمراهقين من طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية وكذلك التعرف على الفروق الموجودة في التوافق النفسي والدراسي بين المراهقين تبعاً لمتغير الجنس طبقت الدراسة على 32 مدرسة متوسطة واعدادية، ثم اختير 960 طالبا وطلبة في ثلاث محافظات لإقليم كوردستان العراق، تم اعداد مقياس التوافق النفسي والدراسي الذي يتكون من 47 فقرات ذات بدائل ثلاثية، أظهرت النتائج ان المراهقين من مرحلة المتوسطة والاعدادية يتصفون

بالتوافق الدراسي والنفسي، كما اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين المراهقين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

-دراسة امل علي احمد محمد (2017) التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية مطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية مطلقي الأبوين والتعرف على مدى تأثير الطلاق على توافقهم الدراسي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، يتكون مجتمع البحث من الجنسين من أبناء المطلقين والمطلقات بالمرحلة الثانوية ، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية والتي بلغت (100 طالب وطالبة) ، (41) ذكور و (59) إناث. وقد استخدمت الباحثة استبيان قامت بإعداده كأداة للبحث ، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم والاجتماعية (SPSS) من أهم النتائج : أن التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية يتسم بالإرتفاع، كما اسفرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى)، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير العمر.

-دراسة اناند واخرون **Anand and all (2019)** علاقة التوافق بالانجاز الاكاديمي.

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين مستوى التوافق والانجاز الاكاديمي، اعتمدت المنهج الوصفي طبقت الدراسة على 100 تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 14-16 سنة ، وبالاعتماد على الاستبيان، تم التوصل الى مستوى متوسط للتوافق بمختلف ابعاد ( الانفعالي و الاسري و الصحي والمدرسي والجنسي)، كما توصلت الى ان معامل الارتباط الإيجابي بين الأداء الأكاديمي و التوافق الأسري والصحي والمدرسي والتوافق الجنسي ، في حين ارتباط سلبي مع التوافق الاجتماعي.

-دراسة مشتاق و اصغر و خان **Mushtaq, Asghar, Khan (2017)** تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي على التوافق الدراسي

هدفت الدراسة الى البحث في تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على التوافق الاكاديمي لدى الطلبة اعتمدت الدراسة المنهج المسحي ، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 550 طالبا باستخدام عينة عشوائية متعددة المراحل في جامعة سرغودا .تم استخدام مقياس معدل "استبيانات الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطلاب" و استبيان التوافق لدى الطلبة، توصلت النتائج الى أن غالبية الطلاب لديهم توافق أكاديمي معتدل .كما لم يتم العثور على فرق كبير في التكيف الأكاديمي فيما يتعلق الوضع الاجتماعي والاقتصادي الخاص بهم .أوصت بإمكانية تزويد الطلاب بفرص المشاريع الجماعية والاستشارة والتوجيه لاكتساب مستوى عال من التكيف الأكاديمي.

-دراسة اوغستو واخرون **Augusto and all (2018)**. التوافق الذاتي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي

هدفت الدراسة الى اكتشاف تأثير التوافق الذاتي لدى الطالب على إنجازه الأكاديمي .أخذ عينة عشوائية بلغ عددها 180 من جامعة اندونيسيا ، هناك 180 عينة .استخدم الاستبيان في جمع البيانات بالاعتماد على مقياس ليكرت، أظهرت النتائج أن هناك 46.1٪ معنوية وإيجابية في الارتباط بين التوافق الذاتي و التحصيل الدراسي للطلاب .

-دراسة الشكعة ، علي (2013) تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية والقدس المفتوحة في ضوء متغيري الجنس ونظام الدراسة والتفاعل بينهما . ومن اجل تحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة طبقية-عشوائية قوامها (759) (طالبًا وطالبة من الجامعتين، طبق عليها مقياس مكون من (36) فقرة تقيس التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة النجاح والقدس المفتوحة في مدينة نابلس موزعة على أربعة مجالات هي: (التوافق الأكاديمي، والتوافق العاطفي والتوافق الاجتماعي، والالتزام بالهدف ) أظهرت النتائج أن مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وطلبة جامعة النجاح الوطنية كان متوسطا، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (33.69 %) كما أظهرت النتائج أن ترتيب مجالات التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وطلبة جامعة النجاح الوطنية جاء على النحو الآتي : المرتبة الأولى: بعد الالتزام بتحقيق الأهداف (66.76%). المرتبة الثانية: بعد التوافق الاجتماعي (33.68%). المرتبة الثالثة: بعد التوافق الأكاديمي (33.67%). المرتبة الرابعة: بعد التوافق العاطفي/الشخصي (66.64)

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في التوافق الجامعي بين طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير نظام الدراسة ولصالح التعليم النظامي ومتغير الجنس لصالح الذكور، ولم تكن الفروق دالة تبعا للتفاعل بين نظام الدراسة والجنس -دراسة حجو ،مسعود عبد الحميد (2014) التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من خلال بعض المتغيرات كالنوع، الكلية والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، طبقت على عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة باستخدام مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، توصلت الدراسة إلى ان التوافق العام مع الحياة الجامعية فوق المتوسط، مع وجود فروق بين الجنسين في بعد التوافق النفسي والدرجة الكلية لصالح الذكور، كما توصلت الى وجود فروق لصالح الكليات الإنسانية في التوافق العام.

- دراسة شبيب هناء عبد المقصود (2012) الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إمكانية وجود ضغط نفسي وتوافق دراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية وعلاقة الضغط النفسي بالتوافق الدراسي، اعتمدت المنهج الوصفي. طبقت على طلاب الكلية العربية الرياضية بجامعة قناة السويس باستخدام مقياسي الضغط النفسي والتوافق الدراسي، توصلت الدراسة إلى النتائج الى ان الطلبة يعانون من ضغط نفسي ،و ان التوافق دراسي لدى طلبة الكلية منخفض.

-دراسة الربدي، سفيان بن إبراهيم (2012). التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق طالب وطالبات كلية التربية جامعة القصيم مع الحياة الجامعية بإبعاده الاربعة )التوافق الاكاديمي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الشخصي العاطفي والالتزام بتحقيق الأهداف) في ضوء متغيرات النوع، والعمر، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس التوافق مع الحياة الجامعية ATSC لبيكر وسريك من تعريب واعداد عبد السلام علي (2002) ، طبقت الدراسة على 494 طالبا وطالبة حيث كشفت النتائج على ان التوافق مع الحياة الجامعية لدى افراد العينة جاء إيجابي بابعاد الأربعة كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث في ابعاد التوافق الثلاثة ( الاجتماعي والشخصي والالتزام بتحقيق الأهداف)، في حين تبين عدم وجود فروق في التوافق الاكاديمي كما اشارت الدراسة الى وجود فروق تعزى لمتغير العمر في ابعاد التوافق، لصالح المجموعة العمرية 20-22 وكذا اسفرت النتائج الى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص الدراسي في بعدي التوافق الاجتماعي والالتزام بتحقيق الأهداف لصالح طلبة علم النفس.

-دراسة علاوي، دليلة ، برزوان ، حسيبة (2012) التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو والتلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو دراسة مقارنة

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى التوافق لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو مقارنة بالتلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو وهذا وفق متغير الجنس، و شملت عينة الدراسة (100) تلميذ و تلميذة موزعة على (25 تلميذ/25 تلميذة) لا يعانون من مرض الربو، وكذلك ( 22 ذكور/28 أنثى) من التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو. حيث تم تطبيق مقياس التوافق الدراسي ل (Youngman) خلال السنة الدراسية (2017-2018)، متبنين فيه المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسة ، وتم الإستناد على الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Spss) كأداة لتحليل نتائج الميدان. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو مرتفع، ونفس النتيجة كانت بالنسبة للتلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو، كما

أسفرت نتائج الدراسة كذلك على أنه لا توجد فروق في التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو بدلالة متغير الجنس .

-دراسة تغريد، خضير كاظم (2012). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات هدف هذا البحث إلى دراسة الفروق في التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات غير المتزوجات ، ومعرفة تأثير المتغيرات : التخصص والمعدل التراكمي في هذا التوافق. لهذا الغرض اختارت الباحثة عينة مكونة من (110) طالبة منهن (55) طالبة غير متزوجة و (45) طالبة متزوجة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في مستوى التوافق الدراسي وذلك لمصلحة المتزوجات.

-دراسة مهنّا، بشير عبد الله (2010) الامن النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي والاجتماعي لدى

طلاب معهد اعداد المعلمين نينوى

تهدف البحث الحالي معرفة الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين/نينوى، حدد الباحث مجتمع البحث بحيث تضمن جميع طلاب معهد إعداد المعلمين/نينوى للعام الدراسي 2008-2009 وقد طبقت الدراسة على 50 % من مجتمع الدراسة والتي قدرت ب(218) طالبا اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة. توصلت النتائج الى ان طلاب معهد يتمتعون بالأمن النفسي حيث كان متوسط درجات الطلاب أعلى من المتوسط النظري للمقياس، وكان متوسط درجات الطلاب على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي أعلى من المتوسط النظري للمقياس وبالتالي ارتباطها بعلاقة موجبة (طردية) مع درجاتهم بالشعور بالأمن النفسي.

-دراسة مكطوف، صبيحة ياسر ، سعيد، ابتسام محمد (2007) تحقيق الهوية وعلاقته بالتوافق

النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

يهدف البحث الى التعرف على حقيقة الهوية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية والعلاقة بين تحقيق الهوية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. يقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الرابع العام الإعدادي من الإناث حسب المدارس الإعدادية النهارية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي 2005-2006، تكونت عينة البحث من (240) طالبة من طالبات الصف الرابع العام الاعداداي تم اختيارهن بطريقة عشوائية من أربعة (4) مدارس اعدادية للبنات من الساحلين الايمن والايسر واستخدمت اداتان للبحث تمثلت الاولى في مقياس تحقيق الهوية والثانية لقياس التوافق النفسي والاجتماعي. وقد أظهرت النتائج ان مستوى تحقيق الهوية لدى طالبات المرحلة الاعدادية عال كما تبين ان مستوى

التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية عال كذلك. كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين تحقيق الهوية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

-دراسة العبيدي، عفراء خليل إبراهيم، الانصاري، عزيز محسن، سحاب ( ب س) الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي  
تهدف البحث التعرف على الذكاء الاخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي فضلا عن كشف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي والتوافق الدراسي ، إذ تحدد البحث بتلاميذ الصف السادس الابتدائي من كلا الجنسين من مدينة بغداد/ تربية الكرخ الثانية. بلغت عينة البحث (500) تلميذا وتلميذة، تم اعداد مقياسين احدهما لقياس الذكاء الاخلاقي والثاني لقياس التوافق الدراسي وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث ، توصل البحث بعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة: الى ان تلاميذ الصف السادس الابتدائي يتمتعون بذكاء أخلاقي ويتمتعون بتوافق دراسي ، كما اسفرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الاخلاقي والتوافق الدراسي لدى افراد العينة.

-دراسة فايز حسام (2020) اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد-19 وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم:

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا واندماجهم الأكاديمي، طبقت المنهج الوصفي المسحي على عينة من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية، باستخدام استبانة الكترونية ومقياس التعويض النفسي، توصلت الدراسة إلى ان مستوى الاندماج الأكاديمي لطلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا منخفض وان نمط التعليم عن بعد بديل غير مناسب للتعليم التقليدي.

## 7- الاطار النظري :

فيروس كورونا ( كوفيد -19): أطلقت منظمة الصحة العالمية (WHO) اسم SARS-CoV-2 على فيروس الكورونا واسم COVID-19 على المرض الذي يسببه هذا الفيروس. حرفي "كو" اختصار لكلمة كورونا، وحرفي "في" /VI/ اختصار لكلمة فيروس، وحرف "د" /D/ اختصار لكلمة "مرض" /Disease/ باللغة الإنجليزية. وقد اختير هذا الاسم لتجنب الإشارة إلى مجموعات معينة من الأشخاص أو المواقع وإعطاء انطباعات سلبية عنها. (مركز جوهنز بكتز ارامو الطبي،

( 2020 )

7- حيث اشارت منظمة الصحة العالمية ان مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا ولم يكن هناك اي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل انتشار الجائحة في مدينة يوهان الصينية في ديسمبر 2019. ( منظمة الصحة العالمية، 2020: 4).

كما صنفت منظمة الصحة العالمية تفشي فيروس كورونا بوصفه وباء عالميا "جائحة". وهذا مصطلح كانت المنظمة تتردد في استخدامه حتى هذه اللحظة لوصف انتشار الفيروس. وقال رئيس منظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس غيبريسوس Ghebreyesus Tedros إن المنظمة ستستخدم هذا المصطلح لسببين رئيسيين هما: سرعة تفشي العدوى واتساع نطاقها والقلق الشديد إزاء "قصور النهج الذي تتبعه بعض الدول على مستوى الإدارة السياسية اللازمة للسيطرة على هذا التفشي" للفيروس.

يمكن أن ينتقل مرض كوفيد-19 عن طريق الرذاذ الذي ينتشر من الانف والفم عندما يسعل المصاب بالمرض أو يعطس/ وتتساقط هذه القطرات على الأشياء والسطح، وعند ملامستها من شخص إلى آخر لمس عينه أو أنفه أو فمه، أو إذا تنفس القطرات التي تخرج من المصاب مع سعاله زفيره، ويمكن حينها أن يصاب بالمرض. وتشتمل علامات العدوى الشائعة الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق التنفس وصعوبات التنفس، وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة والفشل الكلوي، وحتى الوفاة، وتشمل التوصيات النموذجية لمنع انتشار العدوى، غسل اليدين بانتظام وتغطية الفم والانف عند العطس والسعال، وطهو اللحوم والبيض بشكل كامل، ويتعين كذلك تجنب مخالطة أي شخص تظهر عليه أعراض الأمراض التنفسية كالسعال والعطس.

( عطاب، 2020، ص 340).

## 7-2- التوافق الدراسي :

ان الاهتمام بدراسة التوافق ليس حديثا وانما يقدم اهتمام بعلم النفس عرف لازاروس Lazarus (1969) أن التعديل يتكون من العملية النفسية التي من خلالها يدير الفرد أو يتكيف مع مختلف المطالب أو الضغوط. يمكن أن تكون القدرة على التوافق جيدة مع الممارسة ومعظم الوقت تكون فطرية كما اقترح Gates & Jersild (1948) أن التوافق هو عملية مستمرة يغير فيها الشخص سلوكه لإنتاج علاقة أكثر انسجلا بينه وبينته. (anand and all, 2019,43)

عرفه جودة السيد (2010) بأنه مدى الرضا والتلاؤم الذي يعبر عن علاقة الطالب بمكونات العملية التعليمية وبيئة المدرسة أو الكلية، ويعتمد في تكوينه على توافقه الشخصي والاجتماعي، ويستدل عليه من العديد من المظاهر أو الأداءات السلوكية للطالب (في نفين، ب س ، ص 144)

ويرى " عباس محمود عوض " (1996) إن التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي، ومن ثمة تمكنه من عقد علاقات مثمرة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، فيحقق توافقه وهدفه من الدراسة.(عوض،1996،ص 36)

ويذكر " الشريبي"(1998) ان التوافق الدراسي ما هو الا محصلة النهائية للعلاقات الديناميكية البناءة تبين للطالب وجهة اخري بما يساهم في تقدم الطالب، ونمائه العلمي والنفسي ويشمل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير الجامعية.(الشريبي،1998،ص 7)

ويعتبر " زهران"(2005) ان سوء التوافق الدراسي يظهر في مظاهر كثيرة لدي الطلبة سواء في العلاقة بين الطالب وزملائه، واساتذته، وتكرار الرسوب، وكثرة الغياب والهروب من المحاضرات، والفضل في الدراسة.(زهران،2005، ص 64)

يمثل الوفاق الدراسي مؤشراً إيجابياً أو دافعاً قوياً يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحيه ويرغمهم في المدرسه ويساعدهم علي اقامه علاقات متناغمه مع زملائهم ومعلمهم من ناحيه اخري بل ويجعل العمليه التعليميه خبره ممتعه وجزابه والعكس صحيح ، فالتلاميذ سيثو التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم النفسيه بطرق متعدده كاستجابات التردد والقلق أو باتخاذ سلوك العنف في اللعب والأنانيه والتمركز حول الذات وفقدان الثقه بالنفس واستخدام الالفاظ البذيئه في التعامل مع الاخرين وكراهيه المدرسه والهروب منها واضطرابات سلوكيه مثل الجلجه وقضم الاظافر والميول الانسحابيه والسرحان والخجل والشعور بالنقص وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عمليه التعلم.(شريف، 2011)

يشير عبد الخالق 2001 ان الفرق بين المتوافق وسئ التوافق ليس في ان اولهما لايقابل مشكلات علي حين يقابلها الثاني، لان جميع الافراد يتعرضون للمشكلات ، ولكن الفرق هو في مدى النجاح الذي يحرزه الفرد في مواجهة هذه المشكلات. ويتصل ذلك بالمعني الثاني للتوافق من حيث هو انجاز يمكن تقييمه وقياسه. وقدرة متفاوتة علي مواجهة مشكلات الحياة ، يمكن ان تنجح او تفسل. الحق ان الحياة اليومية للانسان سلسله متصله الحلقات ومحاولات دائمة موصولة للتوافق. (امل علي ،2017، ص 7).

## 8- الجانب الميداني

**1- المنهج المستخدم:** وقع اختيارنا على المنهج الوصفي وذلك لتناسبه مع أهداف الدراسة، المتمثلة في مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة في ظل الجائحة ، حيث يوفر المنهج الوصفي فهما دقيقا لمتغيرات الدراسة كما وكيفا.

**2- الدراسة الاستطلاعية:** تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف تحديد عينة الدراسة ، وكذا ضبط أداة جمع البيانات والتأكد من خصائصها السيكمومترية وهو ما سنوضحه في ما يلي

**2-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:** تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 100 طالبا وطالبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت، نوضح خصائصهم في الجدول التالي:

**جدول (1) : توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس، السنة ، التخصص**

المجموع	النسبة المئوية	العدد		
100	24%	24	ذكور	الجنس
	76%	76	إناث	
100	50%	50	ماستر1	السنة
	50%	50	ماستر2	
100	63%	63	علم النفس	التخصص
	27%	27	علم الاجتماع	
	8%	8	الفلسفة	

من خلال الجدول نلاحظ ان عينة الدراسة الاستطلاعية موزعة حسب الجنس الى ذكور بعدد 24 و اناث 76، اذ نشهد تفوقا في عدد الاناث على الطلبة الذكور، كما وزعت حسب السنة بالتناصف 50 % من طلبة الماستر 1 و 50 % ماستر 2 بعدد 50 طالب، اما من حيث التخصص نجد عدد الطلبة في تخصص علم النفس 63. اما طلبة علم الاجتماع 27 ، وطلبة الفلسفة 8 طلبة.

**2-2. أدوات الدراسة:** إعتمدنا في الدراسة الحالية على مقياس التوافق الدراسي ل " يونجمان " وكيفه على البيئة العربية «حسين عبد العزيز الدبريني" حيث يتألف من 34 بندا مقسمة على 3 أبعاد وهي كالآتي (بعد الجد والاجتهاد-بعد العلاقة بالمدرس- بعد الإذعان . ( خيارى ، طبعلي 2020).

- بعد الجد والاجتهاد: يتضمن 12 عبارة وهي: 1، 5، 7، 11، 13، 19، 20، 22، 25، 29، 31، 34 .

- بعد الإذعان: يتضمن 15 عبارة وهي: 2، 3، 8، 9، 10، 14، 15، 16، 17، 18، 23، 24، 26، 28، 32.

- بعد العلاقة بالمدرس: ويتضمن 7 عبارات وهي: 4، 6، 12، 21، 27، 30، 33.

تصحيح المقياس: تمنح الدرجة على حساب مفتاح التصحيح، فإذا كانت الإجابة مطابقة للمفتاح تعطى الدرجة (1) وإذا كانت العكس تعطى الدرجة (0) كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح طريقة تصحيح مقياس التوافق الدراسي ليونجمان:

رقم الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
الإجابة	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم	نعم	لا
رقم الفقرة	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26
الإجابة	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا
رقم الفقرة	27	28	29	30	31	32	33	34					
الإجابة	نعم	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	نعم				

علما ان اعلى درجة للتوافق الدراسي هي 34 درجة ، اما المتوسط الفرضي قدر ب 17.

### 1-2-2- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

صدق الأداة : بهدف التعرف على صلاحية الأداة و التأكد من مدى تحقيقها للغرض الذي وضعت لأجله تم الاعتماد على أنواع الصدق التالية:

1- صدق الاتساق الداخلي: ثم تقدير الاتساق الداخلي للأداة، من خلال تقدير ارتباط الدرجة للفقرة على بعدها ودرجتها الكلية، وكذا تقدير الارتباط بين البعد و الدرجة الكلية للأداة. تم التوصل إلى النتائج التالية:

### - جدول رقم ( 3 ) : معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي

البعد 1	ارتباط الفقرة بالبعد1	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	البعد2	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالبعد2	البعد1	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	البعد3
01	0.39**	0.47**	0.88**	0.46**	0.55**	0.85**	0.29**	0.39**	0.62**
02	0.46**	0.48**		0.50**	0.55**		0.31**	0.46**	
03	0.49**	0.56**		0.47**	0.51**		0.36**	0.49**	
04	0.36**	0.25**		0.31**	0.38**		0.33**	0.36**	
05	0.47**	0.61**		0.42**	0.43**		0.38**	0.47**	
06	0.29**	0.42**		0.51**	0.56**		0.29**	0.29**	
07	0.45**	0.53**		0.40**	0.52**		0.46**	0.45**	
08	0.47**			0.55**	0.55**		0.37**	0.47**	

			0.51**	0.59**		0.49**	0.45**	09
			0.45**	0.53**		0.38**	0.39**	10
			0.43**	0.44**		0.45**	0.52**	11
			0.41**	0.44**		0.45**	0.43**	12
			0.42**	0.51**				
			0.30**	0.28**				
			0.29**	0.37**				

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائياً لكل من علاقة الفقرة بالبعد وكذا الدرجة الكلية، كما جاءت معاملات الارتباط محصورة بين 0.29 إلى 0.61 أما فيما يخص علاقة البعد بالدرجة الكلية أظهرت نتائج الجدول دلالة العلاقة بين البعد الدرجة الكلية وجاءت قوية على الترتيب 0.88-0.85-0.62.

أما فيما يخص ارتباط الأبعاد الثلاث بدرجة الكلية، جاءت جميعها دالة عند مستوى 0.01، وقدرت على الترتيب حسب الأبعاد (الجد والاجتهاد/الاذعان/العلاقة مع الاستاذ): (0.71، 0.81، 0.58).

**2-صدق التمييز:** لتحديد صلاحية الأداة في التمييز بين مرتفعي التوافق والمنخفضين، اعتمدنا في ذلك إلى تقسيم العينة حسب نسبة 27% واجراء الفروق بين الفئتين العليا والدنيا بالرجوع إلى اختبارات للمجموعتين المستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (4) يوضح نتائج صدق التمييز لمقياس يونجمان

مستوى الدلالة	اختبارات	الفئة الدنيا ن 34		الفئة العليا ن 29		التوافق الدراسي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		0.000	13.51	3.80	17.05	

من خلال الجدول نلاحظ فرق كبير بين متوسطي التوافق الدراسي للفئة العليا والفئة الدنيا من افراد العينة، وقد اثبتت قيمة ت المقدرة ب 13.51، وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.01 مما يؤكد قدرة المقياس على التمييز وبالتالي على قدر من الصدق.

ثبات الأداة: لتقدير ثبات الأداة تم الاعتماد على طريقتين:

- ثبات الاتساق الداخلي (كودرريتشارتسون KR20): من خلال تبيان الاتساق بين فقرات البعد الواحد، أظهرت النتائج ما يلي:

**الجدول رقم (5): معاملات ثبات مقياس يونجمان للتوافق الدراسي**

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
البعد الجد والاجتهاد	0.80
البعد الإذعان	0.56
البعد العلاقة مع المدرس	0.85

من خلال الجدول يتضح أن معاملات ثبات الفا كرونباخ مقبولة، حيث قدرت على الترتيب 0.80، 0.56، 0.85 لكل من البعد المعرفي، والبعد الوجداني ثم البعد السلوكي، مما يدل على أن الأداة على قدر من الثبات.

- ثبات التجزئة النصفية: تم تقدير ثبات التجزئة النصفية من خلال تقدير الارتباط بين شقي الاستبيان على أساس الفقرات الزوجية والفقرات الفردية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.53، والذي ارتفع بعد تصحيحه بمعامل سبيرمان براون إذ بلغ 0.73، مما يؤكد على أن الأداة على قدر من الثبات.

3- عينة الدراسة الاساسية: تمثلت عينة الدراسة في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت، والتي اختيرت بطريقة قصدية بلغ عددها 500 طالبا وطالبة، تمثلت خصائصهم كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول (6) : توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الجنس، السنة ، التخصص**

المجموع	النسبة المئوية	العدد		
500	21%	105	ذكور	الجنس
	79%	395	إناث	
500	54.2%	271	ماستر 1	السنة
	45.8%	229	ماستر 2	
500	57.6%	288	علم النفس	التخصص
	29%	145	علم الاجتماع	
	13.4%	67	الفلسفة	

نلاحظ من خلال الجدول تنوع توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس الى ذكور و اناث ، كما نلاحظ تفوق الاناث بنسبة 79 % بعدد 395 انثى ، في حين بلغ عدد الذكور 105 بنسبة 21 % وكذا موزعة على مختلف سنوات الماستر ، ماستر 1 بعدد 271 بنسبة 54.2 % و عدد طلبة ماستر 2 229 بنسبة 45.8 % أما فيما يخص متغير التخصص فنلاحظ تفوقا لطلبة علم النفس بنسبة 57.6%، بمعدل 288، في حين طلبة علم الاجتماع بنسبة 29% بمعدل 145، اما طلبة فلسفة بلغ عددهم 67 بنسبة 13.4%.

#### 4- حدود الدراسة : تمثلت حدود الدراسة في :

الحدود الزمانية : تزامنت الدراسة مع السنة الجامعية 2021/2020، وتمت إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية مع نهاية شهر افريل 2021 متزامنة مع الظروف الوبائية "كوفيد19" واعتماد التدريس الالكتروني كبديل للتعليم الحضوري في الجامعة.

الحدود المكانية : طبقت الدراسة بقسم العلوم الاجتماعية ، جامعة ابن خلدون- تيارت  
الحدود البشرية : تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الماستر قسم العلوم الاجتماعية بمختلف التخصصات المبرمجة فيها ( علم النفس- علم الاجتماع- الفلسفة)

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة والمتمثلة في اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين البسيط، ومعامل الارتباط بيرسون في تقدير الصدق والثبات.

#### 6- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-6 عرض نتائج التساؤل الأول: ينص التساؤل على ما يلي: ما مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت ابن خلدون؟

للإجابة على التساؤل، تم الاعتماد على اختبار الفروق ت للمجموعة الواحدة لدراسة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والنتائج موضحة في الجدول التالي:

#### جدول رقم (7) يوضح نتائج التساؤل الأول: مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة

مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط الخطا المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	
0.00	18.65	0.26	5.95	17	21.96	التوافق الدراسي

نلاحظ من خلال الجدول ان مستوى التوافق جاء بشكل فوق المتوسط نظرا لقيمة المتوسط الحسابي التي قدرت ب 21.96، مقارنة بالمتوسط الفرضي 17 ، كما نلاحظ ان الانحراف المعياري قدر ب 5.95، ومتوسط خطأ معياري يعكس المدى الثقة في النتائج والمقدر ب 0.26، وبالرجوع الى قيمة اختبارات لمجموعة الواحدة التي قدرت ب 18.65، وأثبتت قيمة الدلالة دلالة النتائج عند مستوى الدلالة عند مستوى 0.01، مما يؤكد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، والذي يشير الى مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية جاء بمستوى فوق المتوسط.

يمكن ان نفسر النتائج المتوصل اليها، حسب الجدول الاعلاه والمؤكدة ان مستوى التوافق فوق المتوسط، الى طبيعة المرحلة التي فيها الطالب وهي الماستر، مما يشير الى ان الطالب اندمج في الوسط الجامعي واستطاع التكيف مع البيئة الجامعية وما تتضمن من عناصر مدرسية وإدارة وزملاء. على عكس ما يعانيه طالب السنة الأولى من صعوبات ومشاكل في الحياة الجامعية، تعود أسبابها الى الإقامة الجامعية وكذا تغير نمط العلاقات و نمط التدريس، وهذا ما أكده باركر (2004) الى ان اكثر الصعوبات التي تواجه طلبة السنة الأولى تتمثل في الإقامة الجامعية، و العلاقة مع الأصدقاء، و البيئة الجامعية التي تختلف كثيرا عن البيئة المدرسية.

كما نرجع الأسباب الى ان التوافق فوق المتوسط يرجع الى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة في مرحلة الماستر، ما أسفرت عنه نتائج دراسة رضواني، خيارى، طعيلي، محمد (2020) التي اكدت عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي وتوجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المتفوقين والضعاف في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كما ان هذه المرحلة يظهر فيها الطالب انه يسعى الى تحقيق أهدافه والمتمثلة في التخرج و انجاز مذكرة التخرج بغية الحصول على شهادة عليا تسهم في تحقيق مستقبله المهني اما طموح العمل او طموح مسابقة الدكتوراه. ما أكدته دراسة الشكعة ، علي (2013) التي أظهرت أن ترتيب مجالات التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وطلبة جامعة النجاح الوطنية جاء على النحو الآتي : المرتبة الأولى: بعد الالتزام بتحقيق الأهداف (66.76%). المرتبة الثانية: بعد التوافق الاجتماعي (33.68%). المرتبة الثالثة: بعد التوافق الأكاديمي.

غير انه يمكن ان يتأثر توافق الطلبة، نظرا لعدم وصوله الى ذروته في الارتفاع، نظرا للظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم والمتمثلة في انتشار فيروس كورونا، التي فرضت ظروف تدرسية طارئة لم يكن مخطط لها مسبقا ولا معد لها كل العدة البيداغوجية والمالية، وهي التعليم الالكتروني او التهجين بين نمطي التعليم الحضوري و التعليم عن بعد.

الذي اكدت دراسة سلهامي (2021) انه من بين أهم النتائج المتوصل إليها أن تجربة التعليم عن بعد في الموسم الجامعي 2020-2019 ضعيفة وغير مرضية وهذا بسبب ضعف التفاعل بين الطلبة أنفسهم من جهة وبين الطلبة والمدرسين من جهة أخرى وبالتالي لا يعد التعليم عن بعد خيارا للجامعة الجزائرية وإنما هو واقع مفروض عليها لكونه الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها إنجاح و إنهاء الموسم الجامعي

ان مثل هذه الإجراءات المفاجئة قد تجعل الطالب في بداية الامر يواجه بعض الصعوبات التي لها علاقة بمجاله الاكاديمي والشخصي، الا انه مع الوقت يتوافق ويتكيف مع الامر، نظرا لوعي الطلبة بضرورة الالتزام بمختلف الإجراءات الوقائية حفاظا على سلامتهم وسلامة احيائهم.

حيث تؤكد كارين هورني Horney.K على أهمية البيئة الاجتماعية في نجاح التوافق أو عدمه وذلك من خلال العلاقات الإنسانية مع الآخرين وكذلك من خلال علاقة الشخص بذاته، فالشخص المتوافق هو الذي يعرف ذاته ويحسن بمشاعره أرائته ويقر بمسؤولياته تجاه تصرفاته وتجاه الآخرين وكذلك يكون بعيدا عن القلق الأساسي الذي هو الحالة التي تقود إلى سوء التوافق ( مهنا 2010 ) :

(370)

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من مشتاق و اصغر و خان Mushtaq, Asghar, Khan (2017) التي توصلت الى أن غالبية الطلاب لديهم توافق أكاديمي معتدل، و كذا دراسة حجو (2014) التي اكدت ان التوافق العام مع الحياة الجامعية فوق المتوسط، إضافة الى دراسة الربدي(2012) التي اسفرت عن ان التوافق مع الحياة الجامعية لدى افراد العينة جاء إيجابي و دراسة مهنا (2010) حيث كان متوسط درجات الطلاب على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي أعلى من المتوسط، ودراسة الغولي (2002) تولت الى ان طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل يتمتعون بمستوى توافق أكاديمي ايجابي يعطهم الدافع للعطاء التفاعل مع بيئتهم الدراسية ومن ثم النجاح في الحياة الدراسية في المجتمع الجامعي.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فايز حسام (2020) التي توصلت الى ان مستوى الاندماج الأكاديمي لطلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا منخفض. و اكدت على نمط التعليم عن بعد بديل غير مناسب للتعليم التقليدي. كما واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الشكعة (2013) التي أظهرت النتائج أن مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وطلبة جامعة النجاح الوطنية كان متوسطا، وكذلك دراسة شبيب هناء (2012) التي توصلت الى ان التوافق دراسي لدى طلبة الكلية منخفض، وجاءت كذلك نتائج الدراسة مختلفة مع نتائج دراسة مكطوف واخرون (2007) تبين ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية عال كذلك

**2-6- عرض نتائج التساؤل الثاني:** ينص التساؤل على: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون-تيارت باحتلاف الجنس؟

للإجابة على التساؤل اعتمدنا على اختبارات لعينتين مستقلين، بعد عرض كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**الجدول (8) يوضح نتائج التساؤل الثاني- الفروق في التوافق حسب متغير الجنس**

الدلالة المعنوية	اختبار (ت)	متغير الجنس						الأبعاد
		الذكور ن=105			الإناث ن=395			
		متوسط	الانحراف	خ المعياري	متوسط	الانحراف	خ المعياري	
0.001	3.25	0.81	8.32	20.28	0.25	5.07	22.39	التوافق الدراسي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك فرق بين الذكور والاناث في مستوى التوافق الدراسي اذ قدر المتوسط الحسابي للذكور 20.28 ، بانحراف معياري 8.32 ومتوسط خطأ معياري 0.81، في حين قدر المتوسط الحسابي للإناث 22.39 ، بانحراف معياري 5.07، ومتوسط خطأ معياري 0.25، كما اثبتت قيمة ت دلالة الفرق عند مستوى 0.01، اذ قدرت ب 3.25، مما يؤكد الفروق بين الذكور والاناث في التوافق الدراسي لصالح الاناث.

اتفقت الدراسة مع نتائج دراسة الربدي(2012) التي كشفت النتائج عن وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث في ابعاد التوافق الثلاثة ( الاجتماعي والشخصي والالتزام بتحقيق الأهداف)، ودراسة دراسة امل علي (2017) التي اسفرت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى) وكذا دراسة حبايب (2006) وجود فروق في التوافق الدراسي لصالح الاناث.

في حين اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة جباري (2017) حيث أظهرت لنتائج عن وجود فروق دالة احصائية بين المراهقين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور

**3-6- عرض نتائج التساؤل الثالث:** ينص التساؤل على: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر كلية العلوم الاجتماعية باختلاف المستوى؟

للإجابة على التساؤل اعتمدنا على اختبارت لعينتين مستقلتين، بعد عرض كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من طلبة الماستر 1 والماستر 2 في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**الجدول (9) يوضح نتائج التساؤل الثالث - الفروق في التوافق الدراسي حسب السنة**

الدلالة المعنوية	اختبار (ت)	متغير السنة						التوافق
		ماستر 2 ن=229			ماستر 1 ن=271			
		متوسط	الانحراف	خ المعياري	متوسط	الانحراف	خ المعياري	

0.04	2.01	0.32	4.85	22.55	0.40	6.71	21.48	الدراسي
------	------	------	------	-------	------	------	-------	---------

من خلال الجدول نلاحظ فرق لا يتجاوز 1.07 بين متوسط طلبة الماستر 1 وماستر 2، اذ قدر المتوسط الحسابي لطلبة الماستر 1 21.48 بانحراف معياري 6.71، ومتوسط خطأ معياري 0.40، في حين قدر لمتوسط الحسابي للتوافق لدى طلبة ماستر 2 ب 22.55، وانحراف معياري 4.85، ومتوسط خطأ معياري 0.32، وبالرجوع الى قيمة اختبارات لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق، قدرت "ت" ب 2.01، وهي دالة عند 0.05، مما يؤكد انه توجد فروق دالة احصائية في مستوى التوافق لدى طلبة الماستر لصالح ماستر 2.

نرجع سبب الفروق في مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة باختلاف السنة لصالح طلبة ماستر 2، نظرا لان طلبة الماستر 2 في هذه مرحلة نهاية الدراسة وبقي لهم استكمال السداسي الثاني الذي يتزامن مع انجاز مذكرة التخرج وتبقى انشغالاتهم الأساسية مواجهة العقبات الأساسية في استكمال البحث الخاص به، على عكس طلبة ماستر 1 الذين لا زالوا يزاولون الدراسة بشكل هجين بين نمط التعليم عن بعد و التعليم الحضوري، كما لا زلت تنتظرهم امتحانات نهاية السنة او السداسي الثاني.

**4-6- عرض نتائج التساؤل الرابع:** ينص التساؤل على: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر كلية العلوم الاجتماعية -جامعة ابن خلدون تيارت باختلاف التخصص؟

للإجابة على التساؤل تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين البسيط ، لدراسة الفرق في مستوى التوافق الدراسي بين طلبة عم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**الجدول (10) يوضح نتائج التساؤل الرابع - الفروق في التوافق حسب التخصص.**

الدلالة المعنوية	النسبة الفائية	
0.38	1.01	التوافق الدراسي

من خلال الجدول نلاحظ عدم دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لكل من تخصص علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة ، نظرا لقيمة النسبة الفائية لاختبار تحليل التباين F والمقدرة ب 1.01 وقدرت دلالتها 0.38 مما يعكس عدم وجود فروق في مستوى التوافق باختلاف التخصص.

يمكن ان نفسر هذه النتائج نظرا ان الإجراءات المتعلقة بالتعليم الالكتروني التي جاءت فرضا على الطالب وحلا فرضته الجائحة مس كل التخصصات وكل المراحل، لا تخصص دون الاخر، ويبدو ان المرونة والتكيف والتوافق مع التغيرات الجديدة جاءت مناسبة من قبل الطلبة جميعا.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الريدي (2012) التي اسفرت نتائجها الى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص الدراسي في بعدي التوافق الاجتماعي والالتزام بتحقيق الأهداف لصالح طلبة علم النفس، ودراسة حجو (2014) التي توصلت الى وجود فروق في التوافق العام مع الحياة الجامعية لصالح الكليات الإنسانية.

يعتبر التوافق الدراسي هدفا تربويا غايته وضع الطالب في نشاط دائم وحيوية من أجل الاندماج مع البيئة الجامعية، والذي يعتمد على توافق الذاتي قبل كل شيء من خلال التغيير في السلوكيات التي تستدعي التوافق مع الموافق جديدة، الامر نفسه ما حدث مع انتشار فيروس كورونا وما خلفه من تداعيات اجبارية لا طوعية، حيث شهد العالم تكيفا وتعاشيا مع الوضع من خلال الالتزام بالإجراءات اللازمة للمواجهة، والطالب ليس بمثنى عن هذا العالم فقد حاول هو الآخر التكيف مع الوضع والالتزام بالبروتوكولات الصحية والتعليمية التي انتهجتها الجامعة، وهذا ما ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية التي اكدت ان مستوى التوافق فوق المتوسط، حيث حاول الطالب الاندماج بشكل إيجابي مع مختلف الطرائق التعليمية والتقويمية المنتهجة في نمط التعليم الالكتروني، والعمل بجد لتحقيق حياة مدرسية افضل وبالتالى تحصيل اكاديمي جيد، وتبقى دراستنا الحالية محاولة بسيطة للكشف عن مستوى التوافق الدراسي لدى الطالب في ظل الجائحة بغية لفت نظر القائمين والمشرفين لتوفير مختلف الوسائل والمستلزمات التي من شأنها تحقيق التوافق الدراسي سواء في الظروف العادية او الحالات الطارئة.

مقترحات :

- يستحسن اجراء دراسات في مشكلات التوافق لدى الطلبة في مختلف المراحل والعمل على اقتراح حلول لها.
- يستحسن المرافقة النفسية من خلال برامج إعلامية ارشادية للتعامل مع الظروف الطارئة سواء فيما يتعلق بالكوفيد19 او التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة.
- ينبغي توفير المعدات والبيئة المناسبة للتعليم الالكتروني ليتمكن الطالب من التوافق بشكل جيد يسهم في زيادة تحصيله لا اضعافه.

## قائمة المراجع :

- (1) المدرس، هبة مؤيد محمد.(2019). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالاندماج الجامعي لدى الطلبة.مركز البحوث النفسية. المجلد 30. العدد 2. ص ص 197-250.
- (2) تغريد، خضير كاظم. (2012). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية.كلية التربية الأساسية، دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات.مجلة لأرك للفلسفة والعلوم الاجتماعية. العدد23. ص ص 441-426.
- (3) جباري، عمر ياسن (2017) التوافق النفسي والدراسي للمراهقين من طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية لإقليم كوردستان العراق، مجلو جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد 12 ( 1) ص ص 30-78.
- (4) الجبوري، هدى إبراهيم عيس. (2019) التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 26.العدد 4.ص ص 1-51.
- (5) حاتم،محمدأحمد.(2015).العلاقة بين التوافق الدراسي والمسؤولية الاجتماعية نحو الأقران لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين دراسيا،مجلة دراسات تربوية واجتماعية.جزء2.عدد21.ص ص 899-942.
- (6) حيايب،علي وأبو مرق،جمال.(2006).التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية).مجلد23.عدد3.ص ص 858-879.
- (7) حجو،مسعود عبد الحميد.(2014).التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة تخرج. غزة.جامعة القدس المفتوحة.
- (8) الحمداني، خير الدين خالد. (2007). التوافق الأكاديمي بين التخصص المهني والنمط الشخصي.مجلة الترية والعلم. المجلد 14.العدد ( 4). ص ص 220-255.
- (9) الخوي،فراس محمود علي.(2008).بناء وتطبيق مقياس التوافق الأكاديمي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. مجلد 8. عدد2. ص ص 275-298.
- (10) زهران، حامد عبد السلام.(2005).التوجيه والارشاد النفسي. ط4. القاهرة. عالم الكتاب.
- (11) دفاتر.المجلد 17.العدد (3). ص ص 389-401.
- (12) السيد ، شاهين جودة.(2010).التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار،مجلة دراسات نفسية. جزء2. عدد20.ص ص 357-396.
- (13) شبيب،هناء عبد المقصود.(2012).الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية،مذكرة تخرج. جامعة قناة السويس.
- (14) الشربيني، زكريا أحمد. (1998).إعداد وتقنين مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة.القاهرة. الأنجلو المصرية.
- (15) شعثان،لخضروبن لكحل،سمير.(2019).التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة.ص ص 25-36.

- (15) الشكعة ، علي .(2013) تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة، مجلة دراسات . العلوم التربوية.المجلد 40 (2) .ص ص 457-533.
- (16) طه، ايمن محمد ، علي، مصطفى احمد، احمد، عبد العزيز.(2016) التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة ام درمان الإسلامية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة ام درمان.ص ص 282-312
- (17) عبد الفتاح، محمد يوسف .(1995). اتجاهات بعض طلاب جامعة الامارات نحو الارشاد الاكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي.مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. العدد8. ص ص93-119.
- (18) العبيدي، عفراء خليل إبراهيم والانصاري، عزيز محسنن ، سحاب. ( ب س). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي .مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد 3. ص ص75-95.
- (19) علاوي، دليلة ، برزوان ، حسيبة .(2012). التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو والتلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو دراسة مقارنة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد35.ص ص 507-520.
- (20) عوض، عباس محمود.(1996).الموجز في الصحة النفسية. السويس. دار المعرفة الجامعية.
- (21) فايز، حسام عبد الحي.(2020).اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد-19 وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم.مجلة البحوث الإعلامية. جزء4. عدد54.ص ص 2605-2656.
- (22) معزوز، هشام ، حجلة، مريم، ملاوي، خديجة ، لسود فاتح .(2020) واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية، مجلة مدارات سياسية. المجلد 3. العدد3. ص ص 76-95.
- (23) مكطوف، صبيحة ياسر و سعيد، ابتسام محمد .(2007). تحقيق الهوية وعلاقته بالتوافق الفسي و الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.مجلة التربية والعلم. المجلد 14 .العدد(1). ص ص 204-225.
- (24) منوخ، صباح مرشود .(2015). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية. المجلد 22..العدد (12) .ص ص 230-301.
- (25) مهنا، بشير عبد الله .(2010).الامن النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي والاجتماعي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين نينوى.مجلة التربية والعلم. المجلد 17 . العدد.(3). ص ص360-384.
- (26) نفين، عبد الستار عبد الغني إبراهيم .( ب س). البنية العاملية لمقياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.العدد 11. ج 2. ص ص 140-171.
- (27) ويس، صاحب اسعد .(2010). التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، مجلة ، مجلد 6 العدد 20. ص ص 190-210.

- Anand Kumar, Tekari, Magadh ,Sadique Razaque. (2019) .The Relation of Adjustment and Academic Wellness .The Researchers' .Volume V, Issue II. 2455-1503.

- Augusto da Costa, Fattah Hanurawan, Adi Atmoko, Immanuel Hitipeuw, Cristal, Dili Timor Lest .(2018). the impact of self-adjustment on academic achievement of the students.journal of intensive studies on language, literature, art, and culture. volume 2. issue 1-6  
<http://journal2.um.ac.id/index.php/jisllac>
- Joel R. Anderson, Yao Guan, Yasin Koc. ( 2016).The academic adjustment scale: Measuring the adjustment of permanent resident or sojourner students, International Journal of Intercultural Relations 54 p 68-76
- Mushtaq Ahmad, Asghar Ali, Saifullah Khan .(2017 ). Students' Socio-Economic Status and Academic Adjustment in University of Sargodha. Vol. II, No. I. Page: 330 – 342
- Zhao, Ke, (2006).The impact of adjustment problems on academic achievement of international undergraduates at West Virginia University. Graduate Theses. Dissertations. and Problem Reports. 845. <https://researchrepository.wvu.edu/etd/845>